مدلولات الألوان ومعانيها

◄الأخضر- سرور وسعاد وسلام:

يوجد في جميع أوراق الأشجار والخضراوات.

الحجر: الزمرد الأخضر.

ذُكر في القرآن 8 مرات وهو كساء أهل الجنة.

إن كنت تحب هذا اللون فأنت إنسان عاطفي تحب خدمة الآخرين وتحب الهدوء وتحنو على كلّ إنسان وتتميز بطبيعة لطيفة، متسامح، يغلب عليك الحلم ويمكن الوثوق بك لبساطتك ووضوحك، متفاهم ومنشرح الصدر تحت الانطلاق، وإذا واجهتك مشكلة فإنّك تحلها بهدوء ولاتلجأ إلى العنف والصراخ لا في أضيق الحدود. يتصفون بالإنتاجية والصبر والدقة في عملهم، يعرفون كيف يحافظون على شبابهم حتى سن متأخرة يسيرون إلى تحقيق غاياتهم بخطى بطيئة ولكنها ثابتة وكفيلة بأن توصلهم إلى هدفهم المنشود. هم اجتماعيون ونشيطون وفخورون بأنفسهم، لديهم أفكار نموذجية عن الحياة، إنّ نوع القلق المصاحب لهذا اللون يعبر عن نفسه بارتباكات في المعدة.

هذا هو محب اللون الأخضر.

الأصفر- إبداع وانتعاش:

يتوفر في الفاكهة كالموز والأناناس والليمون والتفاح.

في النبات كورد الديفيديل والنوير والورود الصفراء.

الحجر: التوباز.

ذُكر في القرآن 5 مرات.

هو اللون المفضّل للأذكياء، مَن يحبه إنسان عملي وموضوعي ويحب كلّ شيء ينتفع منه، يمتاز بالمرح والانطلاق، مثالي، متفائل، يحب لفت الانتباه، تتناغم صفاته مع صفات هذا اللون الذي يعتبر رمزاً للضوء والثراء وقادراً على شحن صاحبه بالحيوية والإبداع يهتم صاحبه كثيراً بالأفكار الجديدة ويحب التغيير والتنقل من مكان لآخر ومن بيئة إلى أخرى سعياً وراء وجوه جديدة. وهو بالأساس لون التعقل والفكر والأمل، والذين يحبون اللون الأصفر اللامع هم أشخاص يتمتعون بتفكير أصيل ولديهم طاقات مختلفة بمستويات متنوعة، ويرغبون الخوض في مهمات ومشاريع عملية أكثر من خوضهم في الكلام غير الناضج. هم شخصيات متفائلة تستطيع أن تقيس الأحاسيس والمشاعر الجيدة والناضجة.

الأحمر- طاقة وحيوية:

يوجد في التفاح والبطيخ والكرز والتوت والفراولة.

ويوجد في النبات بالورد الأحمر.

كما وفي الحجر: الياقوت.

وذُكر في القرآن مرة واحدة في وصف ألوان الجبال.

هو لون الناس الذين يتصفون بالحزم والحيوية الدافقة، قوي شجاع وجريء ويحب المغامرة ويحب الآخرين ويعشق الإثارة، مَن يفضل اللون الأحمر يتصف بالنشاط والديناميكية والحيوية والشجاعة، شديد الحساسية، يهتم بالجانب الحسي أكثر من المعنوي، الأطفال يحبون الأحمر والطائشون أيضاً يحبونه، توجد لدى الأشخاص (الحمر) شهية هائلة للحياة يحيون كلّ يوم جديد بحماس لا يفتر يميلون بشكل أساسي إلى العيش في ساعتهم الآنية، وكان الزواج قديماً يسمى (القضية الحمراء) وفي الهند والتبت كان اللون الأحمر يرمز إلى قوة الخلق الموجودة في النساء وإلى طاقة وقوة العاطفة وإلى المشاعر النبيلة والإيجابية، والعرب يصفون المرأة الجميلة بأنّها حمراء اللون.

الأزرق- هدوء وجدية وتوازن:

يتوفر في الفاكهة الزرقاء المسودة بعض الشيء.

وفي الحجر: الزفير والتركواز.

كما ذُكر في القرآن مرة واحدة.

هو لون جاد، حساس، محافظ إلى حد كبير، ويعتبر الأزرق رمزاً للمعاني المطلقة، لذلك فهو يشير إلى حب الحياة وللمساحات الواسعة والتأمل.

وهو لون النفوس الحساسة، وإن كنت تحب هذا اللون فإنّك تأخذ في أغلب الأحيان قرارات غير صائبة في أثناء تفتيشك عما ترغب أنّك إنسان مخلص وصريح وصادق، وتميل إلى الغوص في الأفكار الفلسفية. تقدر مشاعر الآخرين وتهتم بهم تميل إلى الصداقات الدائمة والمعمرة، وضيافة واستضافة الأحباب، والحياة الهادئة اللطيفة، وعندما لا تلبي الصداقات حاجاتك فإنّك تميل إلى الانسحاب إلى داخل ذاتك واتخاذ موقف الدفاع، ومن غير المرجح أن يكون صاحبه رائداً مشهوراً. إذا أردت أن تكون قائداً أو مجدداً أو صاحب قوة غير عادية فلابدّ من أن تستخدم اللون الأزرق بشكل كبير، لأنّ اللون الأزرق يدل على درجة من برودة الأعصاب وعدم الحزم والقوة، ويفيد لبسه عندما نتحدث في محاضرة أو ندوة فهو مؤثر في مَن يشاهده أيضاً.

الأسود- غموض وجاذبية:

فهو يوجد في العنب الأسود.

وفي النباتات كالأوركيد والتوليب الأسود.

وفي الحجر: العقيق اليماني.

ذُكر في القرآن سبع مرات.

يرمز للتقاليد، ومحبي هذا اللون غامضون ويريدون أن يحترم الغير حياتهم الخاصة. يفضل هذا اللون المتشائمون وهذا اللون ليس لوناً حقيقياً لأنّه غير موجود في ألوان الطيف، والأسود يمتص جميع الألوان ولا يعيد ولا يعطي أي لون منها، وتدل التقاليد على أنّ الأسود هو لون الحزن في العالم العربي وثقافاته، وهو لون تلبسه عندما تحتاج أن تتحكم بالوضع والحالة، ولكن لا تتوقع أن تجمع الأصدقاء بسهولة أو أن تستحوذ على مشاعر الثقة عند الآخرين إذا كنت ترتدي الملابس السوداء.

اللون الأبيض: هو لون ذو الفكر الواضح النقي، ودليل على الترف، ومحبو هذا اللون لديهم رغبة في أن يستحوذوا على الإعجاب وهم حريصون على النظافة، والأقرب للأمانة والثقة. والأبيض هو اللون الذي يستحسنه أولئك الذين يفتقرون إلى قوة الملاحظة والبديهة وروح الانتقاد.

اللون النيلي (الكحلي): هو لون التدين، يتمتع ذوي اللون الكحلي بميل طبيعي إلى مساعدة الناس وبرباطة الجأش والهدوء وقد لا يتكلمون كثيراً ونشعر بالارتياح معهم، إنّهم في الغالب كبار ولطفاء وقادرون على طبع الهدوء والإحساس المريح في نفوسنا.

اللون البنفسجي: هو لون العظمة والفخامة والتميّز، فإذا كنت تحب هذا اللون فإنّك ذو شخصية صعبة، وأنّ ثقتك بنفسك قوية. قد تكون أحياناً صعب الفهم. أصحاب هذا اللون يحبون أن يكونوا مختلفين.

اللون البرتقالي: أنتَ من الأشخاص الودودين المسالمين، تعتز بنفسك وبكرامتك، كثرة ارتداء هذا اللون (الباهت منه) يدل على الحزن والضعف والخوف وهو لون منعش وطفولي.

اللون الوردي: لون المرح والطفولة والعذوبة والأنوثة والوداعة في الوقت نفسه، غير جديرين بالثقة على الرغم من لطفهم وجاذبيتهم يفتقرون لقوة الإرادة.

اللون البني: الشغفون بهذا اللون أناس ذوو شخصيات حازمة وقوية، وهم ماديون أنانيون وميالون للتفتيش عن عيوب الغير، لديهم أذواق خاصة بهم، كما أنّ إحساسهم من جهة التوفير خاص جدّاً. صبورون يتحمّلون المكاره بصدر رحب وعن إخفاقهم لا يدعون اليأس يتطرق لنفوسهم كما أنّه يحمل علامة الضجر وعدم الانسجام.►

المصدر: كتاب فلسفة الألوان